

Distr.: General
13 December 2002



Original: Arabic

رسالة مؤرخة ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من
الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومي أود أن أنقل إليكم طياً التقرير اليومي عن فعاليات
فرق التفتيش للأنتموفيك والوكالة الدولية للطاقة الذرية في العراق ليوم ١١ كانون الأول/
ديسمبر ٢٠٠٢.

وسأغدو ممتناً لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق
مجلس الأمن.

(توقيع) د. محمد الدوري
الممثل الدائم

مرفق للرسالة المؤرخة ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

التقرير اليومي عن فعاليات فرق تفتيش الأنموفيك والوكالة الدولية للطاقة الذرية في العراق

تقرير الفعاليات ليوم ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢

كانت فعاليات فرق تفتيش لجنة الأمم المتحدة للرصد والتفتيش (أنموفيك) والوكالة الدولية للطاقة الذرية يوم الأربعاء ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ كما يأتي:

أولاً: انطلق فريق تفتيش الأنموفيك من مقره في فندق القناة ببغداد في الساعة ٨/٢٧ صباحاً. تكوّن الفريق من عشرة مفتشين برئاسة السيدة (كي ميرش). وصل الفريق في الساعة ٩/١٠ صباحاً إلى مركز الرازي للبحوث وإنتاج العدد التشخيصية الطبية التابع إلى وزارة الصناعة والمعادن. يقع المركز في منطقة أبو غريب شمالي بغداد قرب كلية الطب البيطري. المركز المذكور متخصص بإجراء البحوث المتعلقة بالعدد التشخيصية الطبية إضافة إلى إنتاج أقراص فحص الحساسية للمضادات الحياتية والمحاليل والصبغات وهو من المواقع الطبية التي كانت خاضعة للرقابة المستمرة.

حال وصول فريق التفتيش للموقع انقسم إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى: أجرت لقاءً مع مدير المركز واستفسرت عن عمل المركز والإعلانات نصف السنوية الخاصة بالمركز وهل هناك متغيرات جديدة فيها. واستفسروا عن طبيعة البحث والتطوير الذي يقوم به المركز وعن منتجات المركز والجهات المستفيدة.

المجموعة الثانية: قامت بجولة في المركز شملت مرافقه كافة كالمختبرات وقسم التخطيط والمتابعة وبيت الحيوانات والمخازن واستفسرت عن نشاطات هذه المرافق.

انتهت الزيارة بالساعة ١٤/٤٥ وعاد الفريق إلى فندق القناة في الساعة ١٥/٢٠.

ثانياً: فريق تفتيش الأنموفيك الثاني:

تحرك فريق تفتيش الأنموفيك الثاني والمكون من خمسة عشر مفتشاً من فندق القناة في الساعة ٨/٣٥ برئاسة (وليم جولي). وتوجه الفريق إلى مصنع الفتح التابع لشركة الكرامة العامة والواقع في منطقة التاجيات ١٠ كم شمال بغداد ووصل إلى المصنع في الساعة ٩/١٥، وانقسم الفريق إلى مجموعتين:

(أ) **المجموعة الأولى:** عقدت اجتماعاً مع مدير المصنع واستفسرت منه عن أقسام المصنع وعائديته ومنتجاته ومن هي الجهات التي تسند المصنع والجهات المستفيدة من إنتاجه. طلب رئيس المجموعة مخططات الموقع وأقسامه وزود بها. تعرفت المجموعة على المكينات التي تقوم بعملية الإنتاج والأجزاء المنتجة في ورش الإنتاج وقارنت ذلك مع الإعلانات نصف السنوية التي سبق وأن قدمت لهم. بعدها قامت المجموعة بزيارة ورشة التشغيل الميكانيكي.

(ب) **المجموعة الثانية:** زارت المجموعة ورشة الخراطة وقامت بتصوير المكينات وتسجيل مواصفاتها، واطلعت على الحاسبة الخاصة بتزويد برامجيات المكينات بالإحداثيات أثناء التشغيل.

أنهى الفريق زيارة الموقع في الساعة ١٢/٤٥ وعاد إلى فندق القناة في الساعة ١٣/١٠.

ثالثاً: فريق تفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية الأول

انطلقت من فندق القناة ثلاثة مجاميع تفتيشية وكما يأتي:

المجموعة الأولى: تألفت هذه المجموعة من أربعة مفتشين برئاسة (نيكولاي لازاريف) وتحركت من فندق القناة في الساعة ٨/٢٥ صباحاً ووصلت إلى منظمة الطاقة الذرية في التويته في الساعة ٨/٥٠ صباحاً وكانت مهمة الفريق تبديل أختام مخزني المواد النووية اللذين فتشا في اليومين السابقين وأبدلت أختام الأبواب الرئيسية والجانبية إضافة إلى تبديل ختم إحدى الحاويات المعبأة بثاني أكسيد اليورانيوم وبلغ عدد الأختام المستبدلة (٢١) ختماً. وانتهت الزيارة في الساعة ١٢/٢٠ وعادت المجموعة إلى فندق القناة في الساعة ١٢/٤٥.

المجموعة الثانية: تألفت من ثلاثة مفتشين برئاسة (كريك لافندر). تحركت المجموعة من فندق القناة في الساعة ٨/٢٥ صباحاً ووصلت في الساعة ٩/٥٥ صباحاً إلى شركة صدام العامة في عامرية الفلوجة شمالي بغداد. وشركة صدام العامة هي إحدى تشكيلات هيئة التصنيع العسكري وكانت مشمولة بنظام الرقابة المستمرة، وسبق وأن أجرت فرق تفتيش للجنة الخاصة تفتيشات مفاجئة عديدة لها. والشركة متخصصة في الصناعات الميكانيكية لأجزاء من المعدات العسكرية التقليدية.

قامت مجموعة التفتيش بالاطلاع على أبنية ومصانع الشركة ودققت جميع المكينات الخاضعة للرقابة وكذلك دققت المكينات الجديدة للتأكد من أنها غير مشمولة بالرقابة. بعدها دققت المجموعة أختام الوكالة الدولية للطاقة الذرية المثبتة على المكينات المشمولة بالرقابة وأخذت مسحات من أحد مكائن الـ CNC التي تعمل بواسطة برامج الكمبيوتر وكذلك

أخذت نماذج من مخلفات الحديد، واستفسرت المجموعة عن طبيعة عمل الشركة الحالي. وانتهت الزيارة في الساعة ١١/٥٠ صباحاً وتوجهت المجموعة إلى مصنع (العامر) القريب من الشركة وهو أحد المصانع التابعة لشركة صدام العامة ووصلته في الساعة ١١/٥٥ صباحاً. مصنع العامر هو من المواقع الخاضعة للرقابة وكانت فرق تفتيش اللجنة الخاصة السابقة تزوره باستمرار والمصنع متخصص بالتشغيل الميكانيكي الثقيل للأغراض العامة ولا يقوم بأي نشاط لصالح الصواريخ ذات المديات المسموح بها والمشمولة بالرقابة، ولكنه شمل بالرقابة لقدرته على تصنيع أجزاء من الصواريخ من وجهة نظر اللجنة الخاصة في حينه.

قامت المجموعة بزيارة جميع الورش الفنية والاطلاع على المكائن والمعدات وتدقيق الأختام الموجودة عليها والاستفسار عن طبيعة الأعمال المنجزة في المصنع منذ عام ١٩٩٨ ولحد الآن. انتهت الزيارة في الساعة ١٢/٥٠ وعادت المجموعة إلى فندق القناة في الساعة ١٤/١٧.

المجموعة الثالثة: تألفت المجموعة من أربعة مفتشين برئاسة (بوب كيلي). انطلقت المجموعة من فندق القناة في الساعة ٨/٢٥ صباحاً ووصلت في الساعة ٩/١٨ إلى شركة ابن سينا الواقعة على بعد ٣٥ كم شمالي بغداد. الشركة متخصصة بحوث الكيمياء الصناعية وتحضير المواد الأولية العضوية واللاعضوية التي تحتاجها الصناعات المدنية في العراق وتقدم الشركة خدماتها إلى الجامعات والمراكز العلمية كافة، وتقوم الشركة أيضاً بإجراء التحليلات الكيميائية المختلفة. عند وصول المجموعة عقدت لقاء مطولاً مع المدير العام طلبت واستفسرت عن نشاطات الشركة وخططها المستقبلية وأجيب على استفساراتها. ثم أجرت جولة في مخازن الشركة لتدقيق أختام الوكالة على المكائن الخاضعة للرقابة. كما زارت مديرية أبحاث الصناعات السليكونية وبناء المختبرات التحليلية والاطلاع على أجهزتها وتصويرها. أنهت المجموعة جولتها في الساعة ١٣/٠٠ وتوجهت إلى مصنع الأمل التابع لنفس الشركة وهذا المعمل متخصص بإنتاج النتروجين السائل. وأطلعت المجموعة على المعمل واستفسرت عن طاقته الإنتاجية وأخذت عدة صور له. انتهت الزيارة في الساعة ١٣/٢٥ ووصلت فندق القناة في الساعة ١٤/١٧.

رابعاً: فريق تفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية الثاني

كان فريق تفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية قد أمضى ليلة ١٠-١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ في الجمع السكني التابع للشركة العامة للفوسفات في عكاشات غربي العراق. تحرك الفريق في الساعة ٨/٤٠ صباح يوم ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ وانقسم إلى ثلاث مجموعات وكما يأتي:

المجموعة الأولى: تألفت من ثلاثة مفتشين برئاسة فيل كوفيلد وصلت المجموعة إلى موقع الشركة العامة للفوسفات في الساعة ٨/٤٥ وعقدت لقاء مع مدير عام الشركة واستفسرت عن معدلات الإنتاج لحامض الفسفوريك المركز والمخفف وإنتاج الأسمدة بأنواعها وكميتها. كما استفسرت المجموعة عن مشروع غاز الفريون المتوقف عن العمل منذ عام ١٩٩٠. واطلعت المجموعة على مخططات التصاميم للمشروع واحتفظت بنسخة من المخططات. قامت المجموعة بزيارة وحدة صيانة المبادلات الحرارية والمراجل. أجرت المجموعة المسح الإشعاعي بالأجهزة المحمولة وأخذت نماذج من فوسفات الكالسيوم الخام ونموذج من وحدة تركيز فوسفات الكالسيوم المركز ونموذج من سماد (TSP).

المجموعة الثانية: تألفت من ٣ مفتشين برئاسة ديفيد هيس. وصلت إلى موقع الشركة العامة للفوسفات في الساعة ٨/٤٥. أخذت نماذج من المياه والتربة والحشائش والمواد الصلبة من أماكن مختلفة من موقع الشركة. أجرت المجموعة المسح الإشعاعي بالأجهزة المحمولة لمرافق الموقع كافة بهدف الكشف عن أي نشاط نووي مزعوم أو مصادر مشعة مزعومة غير معلنة.

المجموعة الثالثة: اتجهت المجموعة إلى السياج الخارجي للموقع وأجرت المسح الإشعاعي لمخازن تعود إلى شركات صناعية أخرى واطلعت على محتويات المخازن. زارت المجموعة محطة الماء الرئيسية المغذية للموقع والجمع السكني ومضخات مياه البحاري.

أنهى فريق التفتيش أعماله في الساعة ١٢/٥٥ وعاد إلى بغداد ووصل إلى فندق القناة في الساعة ١٧/٤٠.

خامسا: مجموعة الاتصالات: ذهب أحد أفراد مجموعة الاتصالات في الساعة ٩/٠٠ إلى مطار الرشيد ترافقه عجلتان تنقلان أجزاء من برج الاتصالات. قام مختصون عراقيون بنصب البرج فوق بناية صالة الطيران في المطار. انتهى العمل بنصب البرج في الساعة ١٤/٥٠ وعاد مختص لجنة أمنوفيك إلى فندق القناة.

سادسا: الملاحظات: شركة ابن سينا المتخصصة ببحوث الكيمياء الصناعية والتي زارتها فرق التفتيش لأول مرة هذا اليوم سبق وأن أتهمها تقرير رئيس الوزراء البريطاني توني بلير بالقيام بأنشطة محظورة تتعلق بإنتاج الأسلحة الكيميائية.